

تفسير الجالين

73 - { يا أيها الناس } أي أهل مكة { ضرب مثل فاستمعوا له } وهو { إن الذين تدعون { تعبدون } من دون الله { أي غيره وهم الأصنام { لن يخلقوا ذبابا { اسم جنس واحده ذبابة يقع على المذكر والمؤنث { ولو اجتمعوا له { لخلقه { وإن يسلبهم الذباب شيئا { مما عليهم من الطيب والزعفران الملطخين به { لا يستنقذوه { لا يستردوه { منه { لعجزهم فكيف يعبدون شركاء الله تعالى ؟ هذا أمر مستغرب عبر عنه بضرب مثل { ضعف الطالب { العابد { والمطلوب { المعبود